

الأغاني

إلى واحدة منهن بيضاء دعاء كأنها أشربت ماء الذهب فدعا لها بكرسي فجلست ثم قال لها أين البربط الذي كانت تضرب به فأحضر ثم سوته فغنت .
(إلى خالدٍ حتّى أنحنَ بخالدٍ ... فنعم الفتى يُرجَى ونعم المؤمنُ لُ) .
فقال اعدلي عن هذا إلى غيره فغنت .
(أروحُ إلى القصصِ صام كل عشيّةٍ ... أرجّي ثوابَ الله في عدد الخُطَا) .
قال وأقبل قاص المصر فقال له خالد أكانت هذه تروح إليك قال لا وما مثلها يروح إلي قال خذ بيدها فهي لك ومولاها بالباب فسأل عنها فقيل وهبها للقاص فتحمل عليه بأشراف الكوفة فلم يرددها حتى اشتراها منه بمائتي دينار .
وقال المدائني قال خالد في خطبته والله ما إمارة العراق مما يشرفني فبلغ ذلك هشاما فغاطه جدا وكتب إليه .
بلغني يا بن النصرانية أنك تقول إن إمارة العراق ليست مما يشرفك صدقت والله ما شيء يشرفك وكيف تشرف وأنت دعي إلى بجيلة القبيلة الذليلة أما والله إنني لأظن أن أول ما يأتيك ضغن من قيس فيشد يديك إلى عنقك .
هشام يعزله ويعذبه .
وقال المدائني حدثني شبيب بن شيبه عن خالد بن صفوان بن الأهم